هـوايـات صـارت مهـنـاً

جمع الطوابع ثقافة ودائرة معارف واسعة

ليس غريباً في عالم الطوابع، ان يسافر احد الهواة من بلد الى آخر ويقطع مسافات طويلة من اجل الحصول على طابع غير موجود في مجموعته، تماماً مثل صياد محترف يخرج لصيد البر والبحر متحملاً مشاق صبره، هذا التعلق والشغف لا يعرفه الا من مارس هواية جمع الطوابع.

جلال حسن

والهواية هذه من الهوايات المحببة والجميلة لدى الكثيرين في جميع انحاء العالم لأنها لا تقتصر على اعمار معينة او فئة خاصة بل يشترك فيها الجميع صغاراً وكباراً ومن كلا الجنسين، لأنها تنمي الجانب الفكري والثقافي، فالطابع يعكس تاريخ الدولة وحضارتها والتطورات التي مرت بها في جميع المجالات والمناسبات الوطنية والتاريخية والسياسية والاجتماعية والسياحية والرياضية وغيرها.

فيتهافت الهواة على اقتناء الطوابع وخاصة اليوم الاول للاصدار وجمع الكثير منها ولمختلف دول العالم، وهناك من يقوم بالبحث عن النوادر من الطوابع ذات الميزة الخاصة مثل التي تمتاز بالخطأ المطبعي والنادرة في الاصدار لنفس الطابع مثل التغيير في اللون وبعض الاشكالات الفنية.

شركات ومزادات

توجد شركات ومؤسسات كبرى في العالم تضم عدداً ضخماً من الموظفين تعتمد تجارتها بالاساس على هواية جمع الطوابع والاتجار بها في انحاء العالم ولها فروع ووكلاء تعتمد على مزادات خاصة في ترويج وبيع الطوابع البريدية سواء الخاصة بكل دولة او بمجموعة دول وهناك الكثير من السماسرة يتابعون عمل هذه المزادات في البيع والشراء في بعض المجالات المخصصة لذلك او عبر شبكة الانترنت.

واسست نوادٍ عديدة الاشتراك فيها يكون بشروط خاصة لفتح ملفات بيانات بكل مشترك وفتح ارصدة جارية الحساب تجدد عن طريق وسيط التقينا السيد فليح حسن عباس احد هواة جمع الطوابع ليحدثنا عن هذه الهواية فقال:

- مارست هذه الهواية منذ الطفولة وتحديداً عام ١٩٩١ حين انتميت الى جمعية الطوابع ثم اتخذتها مهنة اعيش منها ولحد الآن، لأن جمع الطوابع يعد ثقافة ودائرة معارف واسعة يمكن من خلالها معرفة تاريخ وحضارة كل بلد كون الطابع يجوب العالم وفي متناول جميع الناس، ويحمل صوراً ورموزاً ومعالم حضارية وجمالية تعكس جانباً من منجزات البلد ليكون لافتة مغرية للنظر وجلب السياح.

★لكن بعض الناس ينظرون الى هذه الهواية على انها ترف وليس ضرورة؟

- ان التطور في عالم الاتصالات والتكنولوجيا حد بعض الشيء من توجه الناس الى ممارسة هذه الهواية الى جانب اسعارها الباهضة علماً انها تعد استثمار للمستقبل، لأنه بمرور الوقت ترتفع قيمتها الشرائية ويمكن بيعها بمبالغ كبيرة. وقد صارت الآن محط اهتمام المؤسسات الاكاديمية والمتاحف.

وهناك طوابع بريدية اصبحت قيمتها تساوي الملايين من الدولارات ولكن رغم هذه الاسعار المغرية لا يفرط بها اصحابها!

★ هل هناك طريقة خاصة للحفاظ على الطوابع؟

- ان الادوات اللازمة لممارسة هذه الهواية هي الاستمرار والمثابرة، لذلك يجب حفظ الطوابع في صفحات خاصة وبطريقة منتظمة أي بشكل طولي لكي تستطيع الحصول على تهوية جيدة، حيث ان هذه الصفحات يكون لها جيوب توضع الطوابع بداخلها ولا يجوز وضع أي مواد لاصقة عليها لأن الطابع كلما كان في حالة جيدة ترتفع قيمته، كما يفضل وجود ملقط خاص لمسك الطابع لتجنب استعمال اليد مع ضرورة وجود مكبر من اجل معرفة ادق التفاصيل في الطابع عبر قراءة المعلومات الموجودة فيه.

★ ماذا عن الطابع العراقي؟

- بدأ استخدام الطوابع العراقية اوائل القرن الماضي قبل الاحتلال الانكليزي عندما كانت تستخدم الطوابع العثمانية لغاية سنة ١٩١٧ فقام البريد بتوشيح مجموعة من الطوابع العثمانية بلغت ٢٨ طابعاً بعبارة:(Baghdad in British Occupation)

وكانت طوابع نادرة جداً مطبوعة بكميات قليلة بتاريخ ١٩١٧/٣/١ وبعد اكثر من سنة على استخدامها تلتها مجموعة اخرى وشحت ايضاً على طوابع عثمانية تحت اسم:

(Iraq in British Occupation)

وقد صدرت منها مجموعة بريدية ومجموعة رسمية وهي اكثر انتشاراً من المجموعة السابقة وظلت مستخدمة حتى عام ١٩٢٣ فصدرت مجموعة تحمل اسم العراق وتحمل مناظر عراقية تلتها مجموعة رسمية تحمل نفس الفئات في عام ١٩٢٤ وفئاتها تتدرج من نصف آنه الى ١٠ روبيات وعددها ١٣ طابعاً.

بعد ذلك صدرت مجموعة الملك فيصل الاول بطابع واحد عام ١٩٢٧ يرتدي فيه العقال والكوفية. وفي عام ١٩٣١ صدرت مجموعة بريدية فئاتها نصف آنه الى (٢٥) روبية وهذا اندر طابع في مجموعة فيصل الاول.

تلتها في سنة ١٩٣٢ مجموعة تزامنت بتغيير العملة من الآنات والروبيات الى الفلس والدينار، وصدر منها مجموعة بريدية ورسمية وكانت ايضاً تستخدم طوابع مالية لنفس المجموعة موشحة بعبارة (مالية) كانت تستخدم بالدوائر لأغراض تمشية المعاملات والرسوم الحكومية.

ثم توالت المجاميع حسب الملوك الذين حكموا العراق والرؤساء الخمسة في العهد الجمهوري.

إضاءة

ابا ربيع ..! الانتظار جميل

جاسم عاصي

لا نحتسب الايام منذ غادرتنا يا قاسم عبد الامير عجام - مخيراً ومجبراً. ففي الاولى: كانت عبر ما شددت الرحيل نحوه منذ سنين طويلة، وانت تتواصل مع منهجك الاصيل في النقد الادبي والتلفزيوني، اذ لا يخلو مهرجان او ندوة الا بحضور صوتك وجديتك وطروحاتك الرصينة، وتمثل موهبتك وشجاعتك الدائمة. تعلمنا منك، واخذت منا دأبنا وطموحنا، فأقتفيت اثره في ما نكتب او نتحدث .. دقيقاً كنت ومناضلاً وصبوراً. تبحث عن كل ما يرفد ثقافتك وآليتها، وما ادعيت ايا منها. تابعت الصغير والكبير، المبتدئ والرائد ، ودققت فيما كتبوا. الم يكن هذا اختيارك، سيما وان نظرتك للثقافة كانت شمولية فأنت لا تجزء الاشياء والظواهر، وانما تزيدها التصاقاً بما يتدفق من فكرك من عرى موضوعية. ترسم الظاهرة وتشخص عناصرها. ومن منا لا يسارع الى قراءة مقال كتبته عن مسلسل تلفزيوني او سهرة، فيتعلم منها ويكتشف قابلياته في التلقي البعدي، كي ينمّي نظرته على الموضوعية والدقة ومحاولة الاكتشاف لا تصغي لما يقال بل تتابع لايام واسابيع كل هذا الم يكن بإختيارك فأنت مخيّر فيه، وما اختيارك في ان تكون على رأس مؤسسة ثقافية، سواء اتحاد بابل او دار الشؤون الثقافية او ضمن اختصاصك الوظيفي كلها اختيارات لكن ما اجبرت عليه هو خارج كل هذا، ولكن السؤال لماذا كان كل ذلك سبباً الى ما اجبرت عليه، من صناعة ايدي الظلام، والموت اذ لم يتركوا لإختيارك فرصة الامتحان، فقد اعمتهم النوايا الشريرة وقادتهم عقدة النقص الظلامية.

ابا ربيع تمر الايام سراعاً او على وقع بطئ، ونحن على انتظار لغائب استسمحنا لبعض من الزمن كي يعود، والى ذلك اليوم نعمّر مجلسك ونفعّل ما كنت تسهم في تفعيله، فأنت الغائب الحاضر بيننا.

الغروب يحدد اتجاهات الطيور المغردة

أظهرت أبحاث أجريت في الفترة الاخيرة أن الطيور المغردة المهاجرة تستخدم غروب الشمس لمساعدتها على معرفة الاتجاهات في رحلتها بين موطنها الصيفي والشتوي.

وتمكن علماء أمريكيون من تزويد عدد من الطيور بأجهزة تعقب لاسلكية. وتمكنوا من متابعتهم لمسافة ٧٠٠ ميل في رحلتهم من موطنهم الشتوي إلى الصيفي.

واكتشف العلماء أنه غالبا ما تطير الطيور في اتجاه خاطئ طوال الليل ولكنها تعدل من مسارها في بداية الغروب من اليوم التالي.

وأفادت نتائج البحث التي نشرت في الدورية العلمية (ساينس) أن الطيور تعدل اتجاهاتها عن طريق الغروب.

وقال الباحث ويليام كروشان رئيس فريق البحث من مركز دراسة التاريخ الطبيعي بولاية إلينوي إن الطيور تعرف اتجاهاتها عن طريق بوصلة مغناطيسية حينما تسافر ليلا وتعدل من اتجاهات هذه البوصلة بمساعدة الشمس وقت الغروب.

وأضاف أن هذه الطريقة تساعدهم على معرفة الاتجاهات بدقة بالرغم من التغييرات التي تطرأ على المجال المغناطيسي للمناطق الشمالية للارض.

وقال كروشان إن (الدليل الذي تستخدمه الطيور قد يكون الشمس الغاربة أو الضوء القطبي في السماء .. ويعتقد أن هذا الضوء هو الدليل الاساسي حيث أثبتت التجارب انه يكفي لارشاد الطيور التي تفضله عن الشمس نفسها). وتابع (أننا نعتقد أن العديد من الكائنات الاخرى التي تهاجر ليلا تسترشد بهذا الضوء لمعرفة اتجاهاتها).

وكانت معظم الدراسات السابقة في هذا الشأن تركز على اختبار رد فعل الطيور داخل المعمل أثناء التجارب.

هل صحيح البنات اذكى من الاولاد؟

أفادت إحصاءات حديثة نشرتها وزارة التربية والتعليم البريطانية مؤخرا حول أهمية السنة الأولى في المرحلة المدرسية التأسيسية للأطفال في سن الخامسة أن البنات يتفوقن على الصبيان في جميع المجالات مما يؤكد أنهن أذكى وأكثر نباهة في مراحل التعليم التالية التي تشمل الابتدائية والثانوية والتعليم العالي.

وكشفت هذه الإحصاءات عن أن أعظم اختلاف بين الذكور والإناث في هذه المرحلة كان في التنمية الإبداعية حيث استطاعت البنات التعبير عن عواطفهن ومشاعرهن وأفكارهن بصورة أفضل من الصبيان وتفوقن في استخدام مخيلتهن لسرد القصص والرقص والعزف الموسيقي بشكل أقوى وأكبر.

وأشار الخبراء إلى أن الفجوة بين البنات والأولاد كانت أقل من ناحية فهمهم للحياة المحيطة بهم وهو ما يدل على أن البنات أكثر حساسية وتفهما لاحتياجات وعواطف الناس حولهم وأكثر قدرة على التعلم وأكثر تحمسا ورغبة في معرفة الأشياء وكيفية عملها.

عندما لا يلتقي الزوجان إلا في العطلات!

تطلب الشركات الالمانية من موظفيها إبداء المرونة والاستعداد للانتقال من مدينة إلى أخرى طالما اقتضت ظروف العمل ذلك. ويقول الخبراء إن هذا الامر غالبا ما يشكل ضغطا على الموظفين المتزوجين لكنهم يؤكدون أن العلاقة يمكن أن تستمر في مثل هذه الحالة ولا تنتهي بالطلاق إذا ما تمسك الازواج بقواعد معينة.

وتفيد إحصاءات (معهد الشباب الالماني) بأن حوالي ستة في المائة من السكان في ألمانيا ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاما مرتبطون بشريك حياة يعيش في مدينة مختلفة.

وفي الماضي كان أمرا طبيعيا أن تتبع المرأة الرجل أينما قاده عمله. أما اليوم فإن الوضع قد تغير حيث تناضل المرأة لكي يكون لها عملها المستقل عن الرجل.

وقبلت دويرته دام (٣٥ عاما) وظيفة في برلين مما جعلها تترك شريك حياتها أشيم بيس (٤٢ عاما) بمفرده في شقتهما في هامبورج. وتعلق على ذلك بالقول (كنت أريد البقاء في هامبورج لكن عندما حصلت على وظيفة جيدة في برلين لم أتردد طويلا).

ويقول البروفيسور نوربرت شنايدر من معهد علم الاجتماع بجامعة ماينتس إن ٥٨ في المائة من مثل (هذه العلاقات عن بعد) لم يكن مخططا لها وهي تحدث رغما عن الرجل والمرأة.

وتوضح فريدهلم شفيدرسكي أخصائية مشاكل الزواج في هامبورج أن (لدى أحد الشريكين على الاقل حاجة أكبر لان يكون قريبا من الاخر وينظر إلى مثل هذا الوضع باعتباره خسارة).

ويؤكد الخبراء أن الاتصال المنتظم بين الازواج والزوجات أمر له أهميته إذ أن يتعين على شركاء الحياة الاتصال هاتفيا بشكل منتظم وأن يكتبوا رسائل إلى بعضهم بعضا يوميا.

ويرى كل من دويرته دام وأشيم بيس بعضهما في كل عطلة أسبوعية كما يحرصان على الاتصال يوميا. وبدأت العلاقة بين الاثنين منذ ١٧ عاما والثقة متبادلة بينهما.

بيد أن تلك ليست القاعدة كما ذكر شفيدرسكى، مشيرا إلى أن البعد يثير الغيرة والتي تعكس الخوف في أغلب الاحوال من أن الطرف الاخر قد يشعر بالوحدة ويبحث عن شريك آخر.

شرطة المرور الإيطالية تتغلب على (عصر السرعة)

وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء تمكنت شرطة المرور الإيطالية من ملاحقة وتوقيف وتغريم سائق سيارة من طراز (الفاروميو) في إحد طرق الشمال السريع، كان يقود سيارته بسرعة تقترب من مئتي كيلومتر في الساعة.

يبدو أن السائق المتهور - والتعيس الحظ- الذي يدري تماماً أن السرعة القصوى المسموح بها في الطرق السريعة هي ١٥٠ كيلومتراً في الساعة، لم يكن لديه علماً بأن شرطة المرور الإيطالية، بالإضافة لاقتنائها أجهزة لقياس سرعة المركبات، قد تزودت مؤخراً بسيارات من طراز (لامبورغيني) بإمكانها السير بسرعة تصل إلى ثلاثمائة كيلومتر في الساعة.

والجدير بالذكر أن لجوء شرطة المرور الإيطالية إلى استخدام السيارات السريعة يأتي كوسيلة للحد من حوادث الحركة التي يسببها مهووسو السرعة والتي تزداد خلال الصيف نسبة لأن السيارات الخاصة لا تزال الوسيلة المفضلة للإيطاليين للتحرك خلال العطلة الصيفية.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: علي البديري

افقي

١. عالم فيزيائي الماني اكتشف ارسال (الموجات الكهرومغناطيسية) (١٨٥٧-١٨٩٤م).
٢. قال عنها الشاعر (مدرسة اذا اعددتها .. اعددت شعباً طيب الاعراق)/ ود/ علامة سوداء في الخد.
٣. مقياس ارضي/ نهر آسيوي (م).
٤. حرف مكرر/ عام/ غدير ماء مشهور في الحجاز/ تكلم للامر (م).
٥. حكى الرواية + حرف/ نختبر.
٦. اله/ طاعة/ بيت العصفور.
٧. ضمير المؤنث الغائب/ تلال رملية متحركة/ بان (م).
٨. عاصمة آسيوية (م) / نصف علاء.
٩. اكمل/ نقدر المجهود (م).
١٠. دق/ نحتفل به (م) / كلمة وخاطبة.
١١. للنداء/ قطع وجزم/ حرف موسيقي/ نصف يثاب.
١٢. روائية واديبة عربية مؤلفة رواية (باحث البادية)/ للتأوه

عمودي

١. اديب وكاتب مسرحي عربي مؤلف رواية (لن يكون وداعاً).
٢. حرف استغاثة/ امنيتي/ ترقد.
٣. تضع مولوداً (م)/ ظاهرة بحرية (م).
٤. نافية/ يوادع ويسالم (م) / من منتوجات الالبان (م).
٥. ثغر/ ملكة مصرية.
٦. اموال مسكوكة.
٧. قطب الشيء ومركزه (م)/ ولاية امريكية/ حرف مكرر.
٨. احسان (م)/ عملية طهور الاطفال/ آشار.
٩. سهم + حرف/ قصد.
١٠. علاج صيني قديم(م)/ صحيفة محلية مثالية.
١١. رجاء/ ارجع/ ضروري للحياة الزوجية (م).
١٢. مقطوعة سيمفونية رائعة.

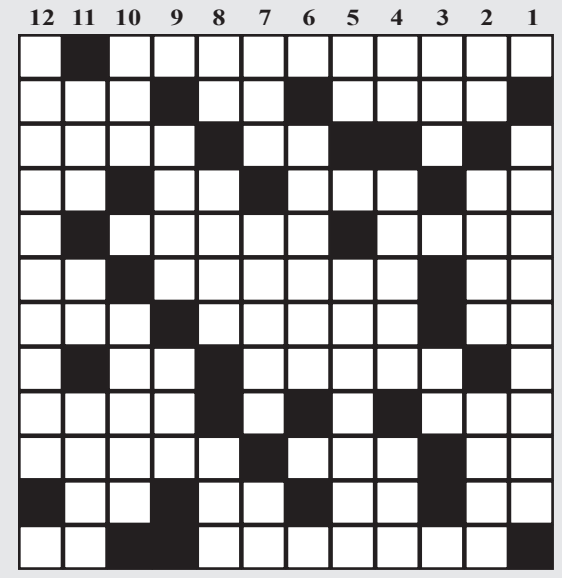

حظك اليوم

الحمل 21اذار - 20نيسان
كل شيء يجعلك تعيش في زهوٍ ونشاط وانشراح. لا تستسلم لتفاصيل العلاقة القديمة التي لن تجديك بعد الآن في شيء.
الحياة تعيشها مرة واحدة، اجعلها مليئة بالحب والانشراح والسعادة.
رقم الحظ /٦.
يوم السعد /الجمعة.

الثور 21نيسان - 20ايار
الحياة جميلة وجمالها في استيعابنا لها ابتعد عن الحزن والتشاؤم، واغتنم الفرص الجميلة والمفرحة لتكون مواكباً لتغييرات الحياة.
رقم الحظ/١٠.
يوم السعد/الاثنين.

الجوزاء 21ايار - 20حزيران
لا تفكر بمجريات الحادث الاخير. لقد نجوت بإعجوبة. تآلف مع الحالة الجديدة وحاول خلق جو جديد بإمكانه ان يقودك الى ما هو افضل.
مفاجئة في الطريق اليك.
رقم الحظ/٧.
يوم السعد/الاربعاء.

السرطان 21حزيران - 20تموز
فرصة عمل جيدة تعرض عليك هذا الاسبوع وتجعلك سعيداً اكثر من ذي قبل.
استشر احد الاصدقاء من الذين لديهم خبرة واسعة اكثر منك في العمل. وحاول ان تكون مع المشروع الجديد بقلب منفتح.
رقم الحظ/٤.
يوم السعد/الاحد.

الاسد 21تموز - 20اب
السعد يأتيك هذا الاسبوع. ربح مالي وفير ورسالة من صديق قديم، واحلام تتحقق على مذبح الآلام القديمة. انت محظوظ ولكن هل بإمكانك احتواء كل هذا؟
رقم الحظ/٥.
يوم السعد/ الخميس.

العذراء 21اب - 20ايلول
بعد ركود في علاقاتك العاطفية، تتحرك مشاعركما معاً انت والحبيب، وتقضيان اسبوعاً ممتعاً، يملؤه الحب والبهجة والسعادة. كيف نفسك مع الوضع الجديد، وابتعد عن انانيتك ولا تفرط بالحبيب بعد اليوم.
رقم الحظ/٨.
يوم السعد/السبت.

الميزان 21ايلول - 20ت اول
لا تكثر من مشاهدة الافلام التي تدور احداثها حول الحروب والقتل والدمار لأنها تؤثر عليك سلبياً.
كن مرناً في التعامل مع من حولك وطبق مقولة: العفو عند المقدرة.
رقم الحظ/١٧.
يوم السعد/الاحد.

العقرب 21ت اول - 20ت ثاني
دع الكآبة وابدأ حياة جديدة بعيداً عن التهور واللامبالاة، وكن واقعياً اكثر، وتحمّل كل ما يحصل لك، وعندها تفوز بما تريد.
رقم الحظ /١٨.
يوم السعد/الاربعاء.

القوس 21ت ثاني - 20ك اول
عانيت كثيراً الأسبوع الماضي من تراكم الدين عليك. هذا الاسبوع تخف الوطأة عليك، ويكون بإمكانك ممارسة حياتك بشكل طبيعي.
رسالة من صديق فيها اخبار سارة.
رقم الحظ/١٥.
يوم السعد/الاثنين.

الجدي 21ك اول - 20ك ثاني
كل شيء يصبح ذكرى، والذكرى قد تكون ثقيلة، اشغل مساحة الفراغ لديك بعلاقات ايجابية كي لا تندم غداً ويكون حمل الذكرى عليك ثقيلاً مفاجأة في الطريق اليك.
رقم الحظ/٢.
يوم السعد/السبت.

الدلو 21ك ثاني - 20شباط
سفرتك الاخيرة حققت لك نجاحاً في التعرف الى الآخرين سواء في مجال العمل ام في مجال القلب. كرر سفراتك هذه، ولا تزرع اليأس عندك.
رقم الحظ/٣.
يوم السعد /الثلاثاء.

الحوت 21شباط - 20اذار
لا تكن مضطرباً ازاء بعض التغييرات في حياتك. علاقاتك الجديدة جعلتك اكثر مرونة مع الآخرين. حاول ادامة هذه العلاقات واجعل منها طريقاً جديداً لك في الحياة الجديدة.
رقم الحظ/١٠.
يوم السعد/الخميس.